الحاجات الارشادية والطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعة الساكنين وغير الساكنين في الاقسام الداخلية.

أ.م.د. هادي صالح رمضان م.د. جنان قحطان سرحان
جامعة كركوك/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص:

يستهدف البحث التعرف بمستوى الحاجات الإرشادية والطموح الأكاديمي بنحو عام ووفق متغير السكن (البيت، الأقسام الداخلية) لدى طلبة جامعة كركوك. ولتحقيق الأهداف تم إعداد مقياسين، أحدهما: للحاجات الإرشادية، والآخر لمستوى طموح الباحثين، وبعد استخراج الصدق والثبات والقدرة التمييزية للمقياس، تم تطبيقهما على عينة البحث الأساسية التي تم اختيارها بصيغة عشوائية من كليات جامعة كركوك، العلمية، والإنسانية، بلغ عددها (٣٠٠) طالب وطالبة، موزعين على (٨) كليات، منها (٤) كليات لكل تخصص دراسي (علمي– أنساني). وبعد استخدام الوسائل الإحصائية (الوزن النسبي، والقيمة التائية لعينة واحدة ولعينيتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون). توصل البحث الى أهم النتائج الآتية:

١–إن طلبة جامعة كركوك بنحو عام لديهم حاجات في المجال الدراسي أكثر من حاجاتهم في المجالات الأخرى ثم المجال النفسي. وان الطلبة الساكنين في الأقسام الداخلية أكثر حاجة في المجالين الدراسي والنفسي من الطلبة الساكنين في البيت.

٢–وإن طلبة جامعة كركوك بنحو عام لديهم مستوى طموح أكاديمي جيد. والطلبة الساكنين في الأقسام الداخلية أكثر طموحا من الطلبة الساكنين في البيت.

في ضوء النتائج يوصي الباحثان عددا من التوصيات وإجراء بعض الدراسات المستقبلية.

مشكلة البحث:

تعدُّ مرحلة الجامعة التي يمر بها الشباب من أخطر المراحل وأكثرها تأثيرا باتجاهاتهم وشخصيتهم، يكتسب فيها المعرفة والخبرة في الحياة والاعتماد على النفس، ولكن على الرغم من ذلك فإنَّهم يواجهون مشكلات وصعوبات وضغوطات مختلفة ولا سيما طلبة السنة الأولى منهم متمثلة في استجابات القلق والشعور بالغربة، وعدم القدرة على التوافق، وتكون علاقات اجتماعية واتخاذ القرارات المهنية والمستقبلية، وتكوين الهوية، وضغط الأقران (الزيود،٢٠١٣: ٣٩٥).

وبسبب كل هذا فقد يعود إليهم هذا التأثير بالإيجاب أو السلب، فمن حيث الجانب الإيجابي، فإنَّ ذلك سيجعلهم أكثر حماساً وإنتاجاً، وعلوا في دراستهم الجامعية، وسيصبحون أكثر طموحاً، أما من حيث الجانب السلبي، فإنّه سيجعلهم أكثر إحباطا، وتراجعاً سواء في اتجاهاتهم نحو الدراسة أم في نظرتهم للتفوق في الدراسة، ممّا يؤدي إلى انخفاض مستوى طموحهم (هناء،٢٠١٣: ١٩).

وقد التمس الباحثان تلك المشكلة من خلال عملهما في مجال التدريس والإرشاد في الجامعة، حيث لاحظا وجود حاجات غير مشبعة لدى هؤلاء الطلبة قد تكون ذات أثر سلبيّ في مستوى أداءهم الدراسي وطموحهم الأكاديمي، ولاحظا أنَّ الخدمات الإرشادية والتوجيهية لا تستجيب لحاجات الطلبة، ولا تحل مشكلاتهم ولا تقدم لهم أي عون إرشادي، كما نجد أنَّ الكثير من العاملين في الحقل التربوّي لديهم قصور في فهم حاجات الطلبة الإرشادية، كما أنَّ الخدمات الإرشادية التي يقدمها المختصون في مجال الإرشاد تستهدف فقط علاج المشكلات التي تنشأ دون الالتفاف إلى الأبعاد الإنمائية والوقائية لخدمات الإرشاد والتوجيه. من خلال ما سبق يمكن تلخيص مشكلة البحث من خلال التساؤلات الآتية:

١- ما الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة كركوك من الساكنين في الأقسام الداخلية وغير الساكنين في الأقسام الداخلية.

٢- ما مستوى الطموح لدى طلبة جامعة كركوك من الساكنين في الأقسام الداخلية وغير الساكنين في الأقسام الداخلية.

أهمية البحث:

تمثل مؤسسات التعليم العالي في الدولة قمة النظام التعليمي، وتكمن أهميتها في كونها المؤسسات التي تقع على عاتقها تشكيل أفراد المجتمع للقيام بالوظائف المهنية العالية التي يتطلبها المجتمع، اذ تسهم في تطوره وتنميته من طريق تأثيرها الفكري والعلمي في اتجاهات العمل والإنتاج (أبو حسونة، وعبليوني،٢٠١١: ٢٢١).

فمؤسسات التعليم هي التي تؤسس الثروة المجتمعية من المعارف والقدرات المتطورة، أي الشرائح من رأس المال البشري، والتي هي عماد التقدم في القرن الحال (فرجاني،١٩٩٨: ٣). ويُعدُّ الطلبة الجامعيين من أهم عناصر هذا النظام التعليمي لدورهم المهم في النهوض بالمجتمع، وتحقيق أهدافه وغايته، لذا من الضروري توحيد كل الجهود والمساعي للاهتمام بهذه الفئة، وتوافر كل الظروف الملائمة لضمان نجاحها(هناء،٢٠١٣: ٧). ولا سبيل إلى تكوين مثل هذا الجيل إلّا من الرعاية النفسية والتوجيه التربوي والاجتماعي الصحيح (رزق،٢٠٠٨: ١٤).

وتعدُّ الحاجة إلى التوجيه والإرشاد من الحاجات الأساسية التي يرغب الطالب الجامعي في الحصول عليها في مرحلة من الصراعات، نتيجة التحديات الكبيرة والتطورات الهائلة، والتغيرات السريعة التي حدثت في مجتمعنا، وما أصابه من تغير في أسلوب الحياة والعلاقات الإنسانية ووسائل الاتصال، فلابد من أن تتوافر لدى الطلاب دعائم القوة اللازمة للتكيف ضمن هذه الأجواء، والمتمثلة بالصحة العقلية والجسمية والنفسية، فإنَّ إرضاء حاجات الطلبة يُعدُّ عاملاً مساعداً على

تحقيق تكيفهم، وسعادتهم، وصحتهم النفسية، وإنَّ إهمال هذه الحاجات، وعدم إشباعها هو من أهم أسباب مشكلات الشباب وانحرافاتهم، ولا يقتصر أثرها السلبيّ في الطلبة، بل يتعداها إلى المجتمع الذي يعيشون فيه (الغماري، والطائي،٢٠٠٨: ٢).

إنَّ تقديم الخدمات التوجيهية والإرشادية للشباب الجامعي تبقى ضرورة ملحة من خلال العمل على مد يد العون لهم، حتى لا تهدر طاقاتهم، وتتعطل جهودهم، ولكي توجه إلى ما يناسبهم من أداء عن طريق مساعدتهم على ان يؤهلوا أنفسهم بما يتناسب وإمكانياتهم وقدراتهم الذاتية وذلك من خلق المناخ المناسب، لتحقيق ذواتهم، وتطوير قدراتهم الشخصية (الخطيب،١٩٩٨: ٣).

من هنا يتبين أنَّ إشباع حاجات الطالب الجامعي بالطرق التربوية السليمة أمر ضروري، وأنَّ عدم إشباعها يؤدي إلى زيادة متاعبهم ومشكلاتهم فمواجهة هذه الحاجات بالتوجيه والإرشاد وتقديم الخدمات المناسبة في الجامعة، سواء كانت خدمات إرشادية وقائية تهيء الظروف المناسبة لتحقيق النمو السوي لهم، مبنية على العلاقات الاجتماعية الايجابية أم خدمات نمائية تنمي قدرات الطلبة وطاقتهم، وتحقق لهم أقصى درجات التوافق أو بتقديم خدمات علاجية تتعامل مع المشكلات الانفعالية والتربوية التي تواجه بعض الطلبة من خلال تقديم الحلول العلاجية اللازمة وفق الأسس العلمية للتوجيه والإرشاد (هناء،٢٠١٣: ٣٣).

إنَّ مستوى طموح الفرد يتغير من وقت لآخر، تبعاً لما يصادف الفرد من نجاح أو فشل في تحقيق أهدافه، وهناك نزعة قوية عند الفرد في أن يرى طموحه بعد النجاح أكثر من ان يخفضه بعد الفشل وخبرات النجاح والفشل ليس لها مغزى إلا في إطار الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه (الذواد،٢٠٠٢: ١٢١). ولمستوى الطموح دورا مهما في حياة الأفراد إذ إنَّه من أهم الإبعاد في ذات الشخصية الإنسانية لأنَّه يُعدُّ مؤشراً يميز أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع بيئته ومجتمعه، بل انه يحدد نشاط الأفراد الاجتماعي وعلاقتهم بالآخرين ومدى تقبلهم للمعايير الاجتماعية، وتقبل الذات والقيام بمسؤولية الأدوار المختلفة (القطناني،٢٠١١: ٣). ويتأثر مستوى الطموح الأكاديمي ارتفاعا وانخفاضا بعدد من سمات الشخصية، فقد أظهرت نتائج البحوث بأنَّ الاتزان الانفعاليّ والثقة بالنفس والشعور بالأمن ومفهوم الذات الايجابية كلها عوامل تسهم في رفع مستويات الطموح وبصورة واقعية، في حين تسهم الاضطرابات الانفعالية، وعدم الشعور بالأمن، وإشباع الحاجات بالعمل على خفض مستوى الطموح (المصري،٢٠١١: ٧٧).

فضلاً عن كلِّ ما تقدم يمكن أن تتضح أهمية البحث الحالي في الآتي: تعرف الحاجات الإرشادية، ومستوى الطموح الأكاديمي لطلبة الجامعة، وإمكانية إفادة العاملين في مجال الإرشاد التربوي والنفسي من نتائج الدراسة للوقوف على أهم الحاجات للعمل على تذليل مصاعب الطلبة

وتطوير العمل الإرشادي في الجامعة، وتزويد المكتبات العلمية بأدوات ومقاييس تسهم في إفادة الباحثين وطلبة العلم .

أهداف البحث: يستهدف البحث التعرف بـ:

١- مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة كركوك .

٢- مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة كركوك .

٣- مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة كركوك في ضوء متغير السكن (البيت- الأقسام الداخلية)

٤- مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة جامعة كركوك في ضوء متغير السكن (البيت- الأقسام الداخلية).

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة كركوك المرحلة الأولى للدراسة الصباحية من الساكنين وغير الساكنين في الأقسام الداخلية من الذكور والإناث وللعام الدراسي(٢٠١٤-٢٠١٥).

تحديد المصطلحات:

أولا: الحاجة (Need) عرفها كل من:

١- **أبو جادو(٢٠٠٠):** (القوة الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة وتستثار هذه القوى المحركة بعوامل داخلية بالفرد نفسه أو من خلال البيئة الخارجية المحيطة به (أبو جادو،٢٠٠٠: ٣٢٤).

٢- **الفتلاوي (٢٠٠٥):** (هي استعداد للسعي نحو إشباع شي ما يفتقر إليه) (الفتلاوي،٢٠٠٥: ٧٦).

ثانيا: الحاجات الإرشادية عرفها كل من:

١- **أبو عطية (١٩٨٨):** (رغبة الفرد للتعبير عن مشكلاته بنحو ايجابي منظم بقصد إشباع حاجاته النفسية والفسيولوجية التي لم يتهيأ لإشباعها من تلقاء نفسه، لأنه لم يكتشفها بنفسه أو انه اكتشفها ولم يستطع إشباعها بمفرده، ويهدف من التعبير عن مشكلاته إلى التخلص منها، والتفاعل مع بيئته والتوافق مع مجتمعه الذي يعيش فيه) (أبو عطية، ١٩٨٨: ١٢).

٢- **العبيدي (١٩٨٧):** (حاجة الفرد لان يعبر عن مشكلاته لشخص آخر يطمئن إليه ويثق به ويسترشد برأيه في التغلب على ما يصادفه من مشكلات ومعوقات).(العبيدي،١٩٨٧: ١٨٧).

٣- **التعريف النظري للحاجات الإرشادية:** (عبارة عن مجموعة من الحاجات الدراسية، النفسية، والاجتماعية، والأخلاقية التي يسعى الطالب لإيجادها من الآخرين، ومساعدته على التغلب على مشكلاته التي لا يستطيع التوصل إلى حلها والتخلص منها بمفرده).

٤- **التعريف الإجرائي للحاجات الإرشادية:** (الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته عن فقرات مقياس الحاجات الإرشادية المعد لهذا الغرض).

ثالثا: الطموح الأكاديمي: عرفه كل من:

١- **أبو ناهية (١٩٨١).** (هو الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه في المجال الأكاديمي، يتطلع إليه ويسعى لتحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من عقبات ومشكلات تنتمي إلى هذا المجال، ويتفق هذا الهدف والتكوين النفسيّ للفرد وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها) (أبو ناهية،١٩٨١: ٢٦)

٢- **اباظة (٢٠٠٤).** (هو الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعلمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية ويحاول تحقيقها، وتتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة به) (المصري،٢٠١١: ٧٠).

٣- **التعريف النظري للطموح الأكاديمي:** (وهي عبارة عن مجموعة من الأهداف المتعلقة بالمستقبل المهني التي يحددها الطالب من خلال خبرته وقدراته العقلية وإمكانياته المادية ويسعى إلى تحقيقها خلال مدة دراسته الجامعية).

٤- **التعريف الإجرائي للطموح الأكاديمي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته عن فقرات مقياس الطموح المعد لهذا الغرض.

الإطار النظريّ: الحاجات الإرشادية:

إنّ عملية التوجيه والإرشاد وجدت مع وجود الإنسان، فقد استخدمت مع سيدنا أدم (عليه السلام). فكان الله سبحانه وتعالى يرشده كيف يدخل إلى الجنة وما عليه ان يفعله، كما جاء بكتابه الكريم، حيث قال الله تعالى: {وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلاَ مِنْهَا رَغَداً حَيْثُ شِئْتُمَا وَلاَ تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الْظَّالِمِينَ} البقرة: ٣٥.

كما أشار نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم). بالعديد من المواقف والتوجيهات الإرشادية. ومن ذلك حديثه الذي رواه بن عباس (رضي الله عنه). والذي تضمن أسمى معاني التوجيه والإرشاد فقال عليه الصلاة والسلام مخاطباً ابن عباس يا غلام إني أعلمك كلمات: (أحفظ الله يحفظك. أحفظ الله تجده تجاهك. إذا سألت فسأل الله وإذا استعنت فأستعن بالله واعلم إن الأمة لو اجتمعت على إن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله تعالى لك، وان اجتمعوا على ان

يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف). وهذا مثال على التوجيه والإرشاد. (الزبيدي،٢٠٠٨: ٢٩). ويعد التوجيه والإرشاد اليوم من الممارسة العلمية المنظمة، الذي أصبح له نظرياته الحديثة ومبادئه ومفاهيمه وتطبيقاته في العديد من المؤسسات التعليمية والتربوية الحديثة. (جمل الليل، ٢٠٠٢: ٢٤).

النظريات التي تناولت الحاجات:

١- **نظرية موراي:**

يرى موراي أنَّ الحاجة الى بناء فرضي وهي استعداد وتأهب عند الفرد للاستجابة بطريقة محددة تحت شروط معينة. ويعتقد بوجود (٣٩) حاجة إنسانية. ويمكن أن تقسم على نوعين رئيسين، هما: حاجات أولية، وحاجات ثانوية. فالحاجات الأولية تكون بيولوجية الأصل والمنشأ، وهي تمثل المطالب الجسدية والعضوية للشخص، وتضم اثنتا عشرة حاجة، منها الحاجة للهواء والماء والطعام والأمان الجسديّ أما الحاجات الثانوية، فتضم ثمانية وعشرين حاجة، وهي تكون متعلمة ومكتسبة (عبدالله،٢٠٠٠: ٢٧٧– ٢٧٨). كما يصنف موراي الحاجات طبقاً لطريقة التعبير عنها في السلوك إلى مجموعتين، هما: (الحاجات الظاهرة: وهي التي تعبر عن نفسها أو يسمح لها بالتعبير عن نفسها بطريقة مباشرة وفورية في سلوك الفرد. والحاجات الكامنة: وهي حاجات تكون مكبوته او مثبطة لا يمكن لها ان تعبر عن نفسها بطريقة صريحة او مباشرة (عيسوي، ١٩٩٩: ٤٨٠).

٢- **نظرية ماير (therapy. Mayer. 1965):** قسم ماير الحاجات وفقاً للتصنيف الآتي:

١- **حاجات اولية:** وهي حاجات موروثة يشترك فيها كل من الإنسان والحيوان. وتتضمن جميع الحاجات الفسيولوجية وهي حاجات ضرورية لبقاء الإنسان واستمراره.

٢- **حاجات مكتسبة:** وهي حاجات مكتسبة من البيئة. وتختلف هذه الحاجات باختلاف المجتمعات وباختلاف الأفراد داخل المجتمع الواحد حيث انها تعتمد على خبرة الفرد.

٣- **حاجات اجتماعية:** وهي الحاجات التي تنتجها الثقافة السائدة في المجتمع، مثل: الحاجة إلى الحب والحاجة إلى الانتماء (عبدالرحمن، ١٩٩٨: ٤٨١).

٣- نظرية ماسلو:

وضع العالم ماسلو نظرية في ترتيب الحاجات لدى الإنسان على وفق تسلسل هرميّ، يبدأ من الحاجة الأدنى إلى الأعلى فالأعلى. وقد اقترح ماسلو الحاجات الآتية:

١- الحاجات الفسيولوجية: كالطعام والماء والهواء والجنس.

٢- الحاجة إلى الأمن: وهي التي تتضح في الجهود التي يبدلها الإنسان لإحاطة نفسه في بيئة اجتماعية منظمة لا تشيع الخوف والتهديد، وإنما تشيع الاستقرار والاطمئنان.

٣- الحاجة إلى كسب الاحترام والتقدير: وهي التي تدفعنا نحو تكوين فكرة حسنة عن أنفسنا، والتمسك بها، وإقناع الآخرين بضرورة تقديرهم واحترامهم لنا.

٤- الحاجة إلى الانتماء والحب: وهي التي تدفعنا إلى تكوين علاقات ودية متبادلة وأن نصبح أعضاء في جماعة.

٥- الحاجة الى تحقيق الذات: وهذه تكون في قمة الهرم وقلة من يوصل إليها في الحياة.

الطموح:

يعدُّ مستوى الطموح من المتغيرات التي لها تأثير مهم في حياتنا اليومية ويؤدي دوراً بارزا في التوافق والتكيف النفسيّ والاجتماعيّ (المصري، ٢٠١١: ٦٨). فالفرد الطموح يتميز بالتفاؤل تجاه مستقبله، ويستطيع التغلب على ما قد يقابله من عوائق (هناء، ٢٠١٣: ٦٨). ويعدُّ من أهم السمات التي أدت إلى التطور السريع الذي شهده العالم في الاونة الأخيرة، للارتقاء بمستوى الحياة من مرحلة إلى أخرى متقدمة، ومادام الطموح موجوداً عند الإنسان، فلا يوجد سقف للتطور العلميّ والحضاريّ. ويقاس تقدم الأمم بما لدى أفرادها من طموح (البادري،٢٠١١: ٤٠٢).

أنواع الطموح:

١- **الطموح الاجتماعيّ:** تختلف طموحات الشعوب المتقدمة عن طموحات الشعوب الفقيرة والنامية بنحو واضح. فالشعوب المتقدمة يسعون إلى تحقيق مستويات عالية من الطموح تتميز بالسعي نحو مزيد من الرفاهية والرقي، في حين تجد الشعوب الفقيرة تسعى إلى تحقيق قدر محدود من العيش. فكلما تقدمت المجتمعات وازدهرت نشأت طموحات جديدة تتماشى مع الواقع الجديد. كما يتأثر مستوى الطموح بحالة الاستقرار التي تعيشها الشعوب، فإذا كانت تعيش أزمات اقتصادية وسياسية واجتماعية فإنهَّ يؤدي إلى ظهور مشاعر اليأس والاغتراب والإحساس بانعدام الطموحات أو زوالها.

٢- **الطموح الفرديّ:** وهو ذلك الطموح الخاص بفرد واحد سواء كان طموحاً اكاديمياً أم سياسياً أم مهنياً أم رياضياً... وغير ذلك. فكل فرد يتبنى ما يناسبه من مستويات الطموح التي تتناسب وقدراته وإمكانيات واقعه والبيئة التي يعيش فيها. وتختلف إشكال الطموح باختلاف المراحل العمرية التي يمر بها الفرد . (شكور، ١٩٨٩: ٣٢٧).

مستويات الطموح:

١- **المستوى الأول:** الطموح الواقعيّ أو السويّ: ويكون فيه الطموح معادلاً للإمكانيات. حيث يأتي الطموح بعد عملية الإدراك والتقييم التي يقدر بها الفرد وإمكانياته واستعداداته، ويقف على حقيقة مستواه وقدراته، ثم يطمح مع ما يتناسب وهذه الإمكانيات. أي إنَّ بناء مستوى الطموح يسير على وفق إمكانيات الفرد.

٢- **المستوى الثاني:** الطموح غير السوي: وفيه يكون مستوى طموح الفرد أقل من إمكانياته. حيث يملك الفرد إمكانيات عالية وكبيرة، لكنه لا يستطيع بناء مستوى من الطموح يعادلها، ويتناسب معها.

٣- **المستوى الثالث:** الطموح غير الواقعيّ: وفيه يكون مستوى طموح الفرد أعلى من إمكانياته، إي إنَّ هناك تناقض بين الطموح والإمكانيات.

النظريات التي فسرت مستوى الطموح:

لقد اختلفت النظريات النفسية في تفسير مستوى الطموح، بحسب الجانب الذي ركزت فيه هذه النظريات ومن أهم هذه النظريات فيما يلي:

١- **نظرية القيمة الذاتية للهدف:** وضعت اسكالونا (Escalona. 1940) أسس هذه النظرية. حيث إنَّ الاختيار يتقرر على أساس القيمة الذاتية للهدف، وإنَّ الفرد يحدد ويضع توقعاته ضمن حدود قدراته وإمكانياته، فضلاً عن احتمالات النجاح والفشل. وتقوم النظرية على ثلاث حقائق، هي: (١- ميل الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبياً. ٢- ميل الأفراد لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة. ٣- وجود فروق كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح والابتعاد عن الفشل). كما أنَّ هناك عوامل أخرى لها تأثير في احتمالات النجاح والفشل في مستقبل الإنسان، متمثلة بالخبرات السابقة، ورغبات الفرد وأهدافه، والخوف، والتوقع، والمقاييس المرجعية التي تقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل والاستعداد للمخاطرة ودخول الفرد داخل او خارج منطقة الفشل وردِّ الفعل من تحصيل او عدم تحصيل مستوى الطموح. (عبد الفتاح، ١٩٩٠: ٤٧-٤٩).

٢- **نظرية كيرت ليفين:** أشار (ليفين) إلى وجود عوامل عديدة من شأنها أن تعمل كدافع للتعلم في المدرسة أجملها جميعاً فيما اسماه مستوى الطموح. الذي يخلق أهداف جديدة للفرد، وكلما حقق منها شيئاً طمح إلى تحقيق آخر (الغريب، ١٩٩٠: ٣٢٧). كما أشار ليفين إلى أنَّ هناك العديد من القوى التي تعدُّ دافعة ومؤثرة في مستوى الطموح، منها: (عامل النضج، القدرة العقلية، النجاح والفشل، الثواب والعقاب، القوى الانفعالية، والقوى الاجتماعية، والمنافسة، ومستوى الزملاء، ونظرة الفرد إلى المستقبل.

٣- **تفسير ستانجر:** يرى أنَّ مستوى الطموح من أحسن وسائل قياس الشخصية في موقف الاستجابة. وقد رجح أنَّ حاجة الفرد إلى أن ينسب النجاح إلى صورة الذات تدفعه إلى أن يحدد طموحه أعلى من أدائه لميله إلى ذات أكثر مثالية.

٤- **تفسير ايزنك:** يرى ايزنك أنَّ هناك فروقاً بين الأسوياء والعصابيين في مستوى الطموح مستنداً في ذلك إلى النظرية التحليلية. حيث إنهَّ في عالم المثل يتوقف الكثير على ما نسميه المسافة بين

الذات الحقيقية والذات المثالية، فإذا كانت الفجوة واسعة بين الواقع والمثل فإننا نشعر بعدم الارتياح والإثم والنقص. وسيؤدي الارتفاع المفرط في مستوى الطموح إلى النمو الزائد في الأنا الأعلى، أما الانخفاض، فسيؤدي إلى النمو الزائد للهو (عبد الفتاح،١٩٩٠: ٥٠-٥١).

دراسات سابقة: دراسات تناولت الحاجات الإرشادية:

١- دراسة جثري، وسكوفهولت (Guneri Agjhn & skorhott. 2003)

استهدفت الدراسة تحديد حاجات طلاب وطالبات جامعة الشرق الأوسط التقنية بتركيا. تكونت العينة من (٥٩٩) طالباً وطالبة. أعدت استبانة، موزعة على خمسة مجالات، هي: (الاجتماعيّ والمهنيّ والصحيّ والأسريّ والأكاديميّ). وبعد استخدام الوسائل الإحصائية(الاختبار التائي لعينة واحدة وعينتين مستقلتين، ومعمل ارتباط بيرسون). وقد أظهرت النتائج أنَّ الحاجة إلى الإرشاد المهني جاءت في مركز متقدم من حيث الترتيب بين الحاجات. كما أشارت النتائج إلى عدم ملاحظة فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس، والعمر، ونوع الكلية، والمعدل الأكاديميّ. **(Guneri Agjhn & skorhott. 2003: 53-63).**

٢- دراسة (عتونة. ٢٠٠٧)

استهدفت الدراسة التعرف بالحاجات الإرشادية للطالب الجامعيّ في ضوء معايير الجودة الشاملة، وترتيب هذه الحاجات بحسب درجة حدتها. والتعرف بالفروق بين الطلبة في ضوء متغيري الجنس والتخصص. تكونت عينة البحث من (٢٨٠) طالباً وطالبة. أعدَّ الباحث بأعداد استمارة الحاجات الإرشادية، موزعة على تسعة مجالات. وبعد استخدام الوسائل الإحصائية(درجة الجدة والوزن المئوي، والقيمة التائية، ومعامل ارتباط بيرسون) أظهرت النتائج شعور الطلبة بحدة الحاجات الإرشادية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في ضوء متغير الجنس والتخصص. (عتونه، ٢٠٠٧).

٣- دراسة (الغماري، والطائي. ٢٠٠٨)

استهدف البحث التعرف بالحاجات الإرشادية لطلبة جامعة عمر المختار والفروق وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص. تكونت العينة من (١٠٠) طالبٍ وطالبة، وبواقع (٢٣) طالباً و(٧٧) طالبة. قام الباحثان ببناء مقياس للحاجات الإرشادية، مكون من (٥٠) فقرة، موزعة على سبعة مجالات. ولمعالجة البيانات إحصائيا استخدم معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الأحادي. أظهرت النتائج أنَّ الحاجات الإرشادية التي تتعلق بالجانب التربويّ قد شغلت المرتبة الأولى. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين الذكور والإناث حيث كان الذكور أكثر إحساساً بالمشكلات من البنات. في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائيا في ضوء متغير التخصص (الغماري، والطائي، ٢٠٠٨: ١- ٢٠).

دراسات تناولت الطموح:

١- دراسة بريس (Brice. 2004):

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين مصدر الضبط ومستوى الطموح ومفهوم الذات لدى عينة من الطلاب الجامعيين، بلغ عددهم (٥٤٢) طالباً تم إعداد استبيانتين واحدة لمستوى الضبط، والأخرى لمستوى الطموح، وبعد استخدام الوسائل الإحصائية(الاختبار التائي لعينة واحدة وعينتين مستقلتين، ومعمل ارتباط بيرسون). أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح كما أظهرت النتائج عدم ملاحظة فروق بين مستوى الطموح ومفهوم الذات وفقاً لمتغيرات الجنس والتخصص والعمر. (Brice, 2004: 627-631).

٢- دراسة إبراهيم (١٩٩٤):

استهدفت الدراسة التعرف بالعلاقة بين مستوى الطموح الأكاديميّ وأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي، فضلاً عن التعرف بالعلاقة بين مستوى الطموح الأكاديميّ والتحصيل الدراسيّ. تكونت العينة من (١٧٨) طالباً استخدم مقياس الطموح الأكاديميّ المعد من صلاح الدين أبو ناهية، والمكون من ستة مجالات، وأساليب المعاملة الوالدية المعد من جابر عبد الحميد (١٩٨٥)، وباستخدام الاختبار التائي أظهرت النتائج عدم توافر فروق ذات دلالة إحصائيا بين مجموعة الطلاب ذوي الطموح المرتفع وذوي الطموح المنخفض في الأبعاد الثمانية عشر للتنشئة الوالدية لكلّ من الأب والإام إلا في بعد واحد، وهو الضبط عن طريق الإثم لصالح مجموعة الطلاب ذوي الطموح المرتفع، كما أظهرت النتائج عدم توافر فروق بين الطلاب ذوي الطموح المرتفع والطلاب ذوي الطموح المنخفض في التحصيل الدراسي (إبراهيم، ١٩٩٤: ٥٧٠- ٥٩١).

٣- دراسة مظلوم (٢٠١٠)

استهدفت الدراسة التعرف بمستوى الطموح الأكاديميّ لدى طلبة الجامعة. والعلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح الأكاديميّ وحوادث الحياة الضاغطة تكونت العينة من (١٠٠) طالبٍ وطالبة من كلية التربية ابن رشد. أعدَّ الباحث مقياس الطموح الأكاديميّ، ومقياس الحوادث الضاغطة. وباستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة. أظهرت النتائج أنَّ مستوى الطموح منخفض لدى الطلبة. كما أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين مستوى الطموح وحوادث الحياة الضاغطة. (مظلوم، ٢٠١٠).

٤- دراسة المصريّ (٢٠١١):

استهدفت الدراسة التعرف بالعلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح الأكاديميّ والتخصص ومعرفة دلالة الفروق وفقاً لمتغير الجنس تكونت عينة الدراسة من (٦٢٦) طالباً طالبة وبواقع (٢٩٨) طالباً (٣٢٨) طالبة. اعتمد على مقياس قلق المستقبل، المعد من زينب الشقير (٢٠٠٥)،

ومقياس مستوى الطموح الأكاديميّ المعد من صلاح أبو ناهية (١٩٨٦)، استخدم الاختبار التائي وتحليل التباين الثنائي، ومعامل ارتباط بيرسون لمعالجة البيانات إحصائياً. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين جميع أبعاد قلق المستقبل وبين الدرجة الكلية للطموح. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيا وفقاً لمتغير الجنس في مستوى الطموح ولصالح الذكور. في حين لم تظهر فروق دالة إحصائيا وفقاً لمتغير التخصص في مستوى الطموح (المصري، ٢٠١١: ١).

موازنة الدراسات السابقة:

استهدفت بعض الدراسات التعرف بالحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة بشكل عام، ووفق متغير الجنس والتخصص والمرحلة، كدراسة (عنونة، ٢٠٠٧) ودراسة (الغماري، والطائي، ٢٠٠٨) ودراسة جثري، وسكوفهولت (Guneri Agdhn& skovhott. 2003). كما تناول البعض الأخر التعرف بمستوى الطموح الأكاديميّ، وعلاقته بمتغيرات متعددة كما في دراسة (إبراهيم. ١٩٩٤)، ودراسة بريس (Bric, 2004). ودراسة (مظلوم، ٢٠١٠) ودراسة (المصري، ٢٠١١). وتباين حجم العينات بين (١٠٠) فرداً كما في دراسة (الغماري، والطائي، ٢٠٠٨). و(٦٢٦) فرداً كما في دراسة (المصري، ٢٠١١). اما الدراسة الحالية فقد بلغ حجم العينة (٣٠٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الأولى ومن كلا الجنسين. وقامت بعض الدراسات ببناء أدوات لإكمال دراستها، في حين اعتمد البعض الآخر على أدوات جاهزة، أما الدراسة الحالية، فسيتم إعداد مقياس للحاجات الإرشادية ومقياس لمستوى الطموح. واختلف الوسائل الإحصائية بين الدراسات السابقة حسب أهداف كل دراسة، ولكن اغلبها استخدمت الوسائل الإحصائية (معامل ارتباط بيرسون. مربع كأي. تحليل التباين الأحادي. الاختبار التائي). أما في الدراسة الحالية، فاستخدمت الوسائل الآتية (الاختبار التائي، والوزن النسبي، ومعامل ارتباط بيرسون).

اختلفت النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة باختلاف الأهداف والأطر النظرية، أما الدراسة الحالية، فسيتم التطرق عليها عند مناقشة نتائج البحث الحالي.

إجراءات البحث/ مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث بطلبة الصف الأول للدراسات الصباحية في جامعة كركوك والبالغ عددهم (٢٩٤٨) طالباً وطالبة، موزعين على (١٤) كلية في الاختصاصات العلمية والإنسانية، وبواقع (١٣٨٧) طالباً وطالبة في الكليات العلمية، و(١٥٦١) طالباً وطالبة في الكليات الإنسانية للعام الدراسيّ (٢٠١٤-٢٠١٥).

عينة البحث:

تألفت عينة البحث من (٣٠٠) طالبٍ وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية (الاختيار المتساوي) من (٨) كليات، وبواقع (٤) كليات علمية و(٤) كليات إنسانية، وقد تم اختيار أعداد متساوية من الطلبة الساكنين وغير الساكنين في الأقسام الداخلية، ومن كلا الجنسين.

أدوات البحث:

أولاً: مقياس الحاجات الإرشادية:

تحقيقاً لأهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس الحاجات الإرشادية، وقد اطلع الباحثان على عدد من الأطر النظرية، ومنها نظرية (ماسلو)، إذ تم الاعتماد عليها في تحديد المفهوم، ولأعداد الفقرات تم الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة، ومنها دراسة (عتونة، ٢٠٠٧)، (الغماري، والطائي، ٢٠٠٨)، اعد الباحثان (٤٨) فقرة موزعة على أربع مجالات هي (الدراسي، النفسي، والاجتماعي، والأخلاقي)، وقد تم عرض المقياس بصيغته الأولية على عدد من المحكمين[١]. لبيان صلاحية الفقرات والتعليمات، وبعد جمع آراء المحكمين حصلت الفقرات على نسبة اتفاق (٨٠)، وقد تم الأخذ بآراء الخبراء واقتراحاتهم فيما يخصُّ تعديل بعض الفقرات، وقد سقطت (٨) فقرات من فقرات المقياس.

وضوح تعليمات المقياس وفقراته وحساب وقته:

تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٤٠) طالباً وطالبة، تم اختيارهم من طلبة كليتي التربية للعلوم الإنسانية والعلوم الصرفة بجامعة كركوك موزعين بالتساوي على وفق متغير الجنس والتخصص، وذلك لمعرفة وضوح فقرات الأداة وتعليماتها وحساب الوقت، وقد اتضح أنَّ الفقرات

(١)

١-	أم.د. أحمد يونس البجاري	جامعة الموصل / كلية التربية / قسم التربية وعلم النفس.
٢-	أ.م.د. أديب محمد نادر	جامعة تكريت / كلية التربية / قسم التربية وعلم النفس.
٣-	أ.م.د. خالد خير الدين	جامعة الموصل / كلية التربية/ قسم التربية وعلم النفس.
٤-	أ.م.د. صبيحة ياسر مكطوف	جامعة الموصل / كلية التربية/ قسم التربية وعلم النفس.
٥-	أ.م.د. علاء الدين كاظم عبدالله	جامعة كركوك / كلية التربية.
٦-	أ.م.د. علاء صاحب عسكر	جامعة كركوك / كلية التربية.
٧-	أ.م.د. علي عليج الجميلي	جامعة الموصل / كلية التربية / قسم التربية وعلم النفس.
٨-	أم.د. لمعان محمود	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية/ قسم التربية وعلم النفس.

واضحة، حيث لم يبدِ الطلبة أي استفسار بشأنها، وبلغ الوسط الحسابيّ للوقت المستغرق (٣٠) دقيقة.

تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار وفق مقياس ذات خمسة بدائل، هي: (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي مطلقاً). وقد أعطيت الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي للفقرات السلبية، وعكس ذلك للفقرات الايجابية.

التحليل الإحصائي للفقرات:

من اجل الحصول على بيانات يتم بموجبها تحليل الفقرات لمعرفة القوة التمييزية لإعداد المقياس بنحو نهائي، طبق الباحثان المقياس على عينة بلغت (٣٠٠) طالبٍ وطالبة، تم اختيارهم عشوائيا من الصف الأول في كليات جامعة كركوك، ومن ثم حسبت مستوى القوة التميزية، وعلى النحو الآتي:

جدول (١)

قيم معاملات تمييز فقرات مقياس الحاجات الإرشادية

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
	٤,٥١٨	٠,٥٩٣	٣,٥٣٠	١,٢٥٥	٣,٩٧٩	٢١	٣,٨٢٧	١,٠٦٩	٣,٣٩٥	١,٤٢٠	٢,١٨٧
	٤,٣٧٠	٠,٥٧٩	٢,٦٦٦	١,١٩٣	٦,٩١١	٢٢	٣,٥٤٣	١,٣١٣	٢,٢٤٦	١,٠٦٦	٦,٨٩٣
	٣,٦٢٩	٠,٨٧٢	٢,٧٧٧	٠,٥٤٧٧	٧,٤٤٣	٢٣	٢,٦٦٦	١,٢٤٤	١,٣٤٥	٠,٨٠٨	٨,٠٠٨
	٣,٩٨٧	٠,٨٤٤	١,٩٢٥	١,١٢٦	١٣,١٨١	٢٤	٢,٤٩٣	١,٣٥٢	١,٤٥٦	٠,٧٧٥	٥,٩٨٨
	٣,٨١٤	٠,٨٩٥	٢,٦٢٩	١,٠٣٠	٧,٨١٣	٢٥	٣,٨١٤	١,٠٩٦	٤,٠٨٦	٠,٩١١	١,٧١٥
	٣,٣٠٨	٠,٩٤٣	٢,٢٤٦	١,٠٠٦	٦,٩٢٤	٢٦	٣,٨٥١	١,٠٩٦	٣,٠١٢	١,٣٠٨	٤,٤٢٥
	٣,٢٧١	٠,٩٧٤	١,٧٩٠	٠,٧٨٦	١٠,٦٤٧	٢٧	٢,٢٢٢	١,٠٢٤	١,٣٤٥	٠,٤٧٨	٦,٩٧٦
	٣,٦٦٦	١,١٢٩	٢,٣٨٢	١,٠٦٧	٧,٤٣٧	٢٨	٢,٦٠٤	١,٣٣٨	١,٩٠٥	٠,٩٨٦	٣,٥٤٢
	٣,٤٩٣	٠,٩٧٦	١,٧٧٧	١,٢٧٤	٩,٦١٩	٢٩	٣,٢٩٦	١,١١١	٣,٠٢٤	١,٣٨٧	١,٣٧٥
	٣,٨٣٩	١,١٢٣	٤,١٨٥	١,٠٦١	٢,٠١٣	٣٠	٢,٥٣٠	١,٥١٧	١,٦١٧	٠,٩٤٢	٤,٦٠٣
	٣,٩١٣	١,٢٥٦	٢,٠٨٦	١,٠٨٦	٩,٨٩٩	٣١	٣,٦٠٤	١,٢٣١	٣,٠٦١	١,٥٤٣	٢,٤٧٥
	٣,٨٦٤	٠,٩٩٦	١,٩٠١	١,٠٦٧	١٢,٠٩٤	٣٢	٢,١٣٥	١,٠٩٢	١,٨١٤	١,١٥٢	١,٨١٩
	٢,٨٥١	١,٠٢٦	٣,٩١٣	١,٤٤٢	٥,٣٩٩	٣٣	٢,٣٤٥	١,١٣٠	١,٣٤٥	٠,٥٢٨	٧,٢١٠
	٣,١٨٥	١,٢٤٦	١,٧٢٨	٠,٩٤٨	٨,٣٧١	٣٤	٢,٣٠٨	١,١٧٩	١,٦٩١	٠,٨٧٥	٣,٧٨٣
	٣,٣٣٣	١,٠٣٦	١,٦٠٤	١,٠٥٦	١٠,٥٠٧	٣٥	٢,٢٠٩	٠,٩١٨	١,٧٠٣	١,١٠٠	٣,١٧٩
	٣,٥٠٦	١,٢٢٦	١,٧٠٣	٠,٨٥٧	١٠,٤٨١	٣٦	٢,٩٢٥	١,٣٨٥	١,٤٨١	٠,٦٣٤	٨,٥٣١
	٣,٢٧١	١,٢٧٤	١,١٩٧	٠,٤٥٨	١٣,٧٧٧	٣٧	٢,٤٩٣	١,٤٢٤	١,٥٠٦	٠,٧٩٢	٥,٤٥٤
	٣,٦٤٢	١,٠٧٥	١,٧٧٧	٠,٧٠٧	١٣,٠٣١	٣٨	٢,١١١	١,١٥١	١,٣٥٨	٠,٤٨٢	٥,٤٣١
	٢,٧٩٠	١,٤٢٩	١,٦١٧	٠,٧٦٧	٦,٥٠٦	٣٩	٢,٣٠٨	١,٠٣٢	١,٤٤٤	٠,٦٧٠	٦,٣١٧
	٣,٤٣٢	١,٢٥٤	١,١٦٠	٠,٤٥٩	١٥,٣٠٣	٤٠	٢,٣٨٢	١,٠٣٢	١,٤٤٤	٠,٦٧٠	٥,٤١٠

القوة التميزية:

تم حساب القوة التميزية لكل فقرة من فقرات المقياس من خلال استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين (العليا والدنيا) في درجات كل فقرة، وبعد تحليل النتائج، ومقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨٠) عند

مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨)، تبينَّ أنَّ جميع الفقرات دالة إحصائياً ما عدا (٣) فقرات، كانت غير دالة، وهي الفقرات (٢٥، ٢٩، ٣٢)، والجدول (١) يبيّن ذلك.

الخصائص السيكومترية للأداة:

١- **صدق الأداة:** ولتحقق من الصدق تم إيجاد نوعين من الصدق وهما: الصدق الظاهريّ، وقد تحقق حينما عرض الاختبار على مجموعة من المتخصصين من العلوم التربوية والنفسية.

٢- **صدق البناء:** وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق عن طريق إيجاد حساب معاملات التمييز التي تعدَّ مؤشراً على صدق البناء.

٣- **الثبات:** تم حساب الثبات من خلال طريقة أعادة الاختبار، حيث طبق الاختبار على عينة بلغت (٤٠) طالباً وطالبة، ثم أعيد تطبيق الاختبار ذاته بعد (١٤) يوماً على العينة نفسها. فبلغ (٠.٨٦)

ثانياً/ الطموح الأكاديميّ:

تحقيقا لأهداف البحث قاما الباحثان ببناء مقياس الطموح الأكاديميّ، ولإعداد الفقرات تم الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة منها دراسة (بركات، ٢٠٠٩)، و(مظلوم، ٢٠١٠)، و(القطاني، ٢٠١١)، وعليه أعدَّ الباحثان (٤٤) فقرة، ولغرض التحقق من صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لأجله، تم عرضه بصيغته الأولية على عدد من المحكمين، لبيان صلاحية الفقرات ووضوح التعليمات، وبعد جمع آراء المحكمين حصلت الفقرات على نسبة اتفاق (٨٠)، وقد تم الأخذ بآراء الخبراء واقتراحاتهم فيما يخصُّ تعديل بعض الفقرات، وقد سقطت (٤) فقرات من فقرات المقياس.

وضوح تعليمات المقياس وفقراته وحساب وقته:

تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٤٠) طالباً وطالبة، تم اختيارهم من طلبة كليتي التربية للعلوم الإنسانية والعلوم الصرفة بجامعة كركوك موزعين بالتساوي على وفق متغير الجنس والتخصص، وذلك لمعرفة وضوح فقرات الأداة وتعليماتها وحساب الوقت، وقد اتضح أنَّ الفقرات واضحة حيث لم يبدِ الطلبة أي استفسار بشأنها، وبلغ الوسط الحسابيّ للوقت المستغرق (٣٠) دقيقة.

تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار على وفق مقياس ذات خمسة بدائل، هي: (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي مطلقاً). وقد أعطيت الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي بالنسبة للفقرات الايجابية، في حين تعكس الدرجات بالنسبة للفقرات السلبية.

التحليل الإحصائي للفقرات:

طبق الباحثان المقياس على عينة بلغت (٣٠٠) طالب وطالبة، تم اختيارهم عشوائيا من الصف الأول في كليات جامعة كركوك، ومن ثم حسبت مستوى القوة التميزية، وعلى النحو الآتي:

القوة التميزية:

تم حساب القوة التميزية لكل فقرة من فقرات المقياس من خلال استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين (العليا والدنيا) في درجات كلِّ فقرة، وبعد تحليل النتائج ومقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨). تبيّن أنَّ جميع الفقرات دالة إحصائيا، ما عدا (٤) فقرات، كانت غير دالة، وهي الفقرات (٢٣،٣٠،٢١،١٣)، والجدول (٢) يبيّن ذلك.

جدول (٢).

قيم معاملات تمييز فقرات مقياس الطموح الأكاديمي

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
	٤,٥١٨	٠,٥٩٣	٣,٥٤٠	١,٢٥٥	٦,٣٩٨	٢١	٣,٧٠٣	٠,٩٩٣	٣,٦٢٩	١,٢١٩	٠,٤٢٤
	٤,٣٧٠	٠,٥٧٩	٢,٦٦٦	١,١٩٣	١١,٥٥٤	٢٢	٣,٧٠٤	٠,٩٤٥	٣,٢٧١	١,٢٥٥	٢,٤٦٦
	٣,٤٣٢	٠,٨٢٠	٢,٨٦٤	١,٠٠٩	٣,٩٢٩	٢٣	٣,٠١٢	١,٢٦٩	٢,٨٨٨	١,٢٥٤	٠,٦٢٢
	٣,٨٧٦	٠,٩٤٠	٢,٩٣٨	١,٠٦٤	٥,٩٤٤	٢٤	٤,٥٣٠	٠,٥٩٣	٢,٥٨٠	١,٣٩٥	١١,٥٧٩
	٣,٨٨٨	١,١٢٩	٣,١٣٥	١,٠٢١	٤,٤٥١	٢٥	٤,٤١٩	٠,٦٤٩	٣,٣٤٥	١,٥٤٢	٥,٧٧٦
	٣.٨٨٨	١,٢٠٤	٢,٨٨٨	١,١٨٣	٥,٣٣١	٢٦	٣,٧٠٣	٠,٩٥٤	٣,٢٧١	١,٢٥٥	٢,٤٦٦
	٤,٤٨١	٠,٦١٤	٢,٨٢٧	١,٠٩٣	١١,٨٧٣	٢٧	٣,١٤٨	١,٠٣٨	٢,٥٨٠	١,٣٠٢	٣,٠٦٩
	٤,٤٥٦	٠,٥٧١	٢,٧٤٠	١,١٠٤	١٢,٤٢٣	٢٨	٤,٠٩٨٨	١,٢١٠	٢,٩٧٥	١,٣٥٠	٥,٥٧٥
	٤,١١١	٠,٨٠٦	٢,٧٤٠	٠,٩٩٧	٩,٦١٨	٢٩	٣,٧٠٠	٠,٩٥١	٣,٠٢٤	١,٢٥٠	٢,٤٦١
	٤,٤٥٦	٠,٥٩٢	٣,٢٨٤	١,٤٤٢	٦,٧٦٨	٣٠	٢,٧٦٥	١,٥٣٥	٢,٧٥٣	١,٤٦٢	٠,٥٢
	٤,٥١٨	٠,٥٢٧	٢,٨١٤	١,١٥٢	١٢,١٠١	٣١	٤,٢٣٤	٠,٩٧٨	٢,٩٢٥	١,٢٣٢	٧,٤٨٥
	٤,٣٨٢	٠,٥٦٠	٢,٦٧٩	١,٠٢٢	١٣,١٤٩	٣٢	٣,٦٩٠	٠,٨٥٠	٣,٢٦٥	١,٢٤٥	٢,٤٥٦
	٣,٣٣٣	١,٠٣٦	٣,٢٨٤	١,٢٠٦	٠,٢٧٩	٣٣	٤,٣٥٨	٠,٧٦٣	٢,٤١٩	١,١٩٢	١٢.٣٢٢
	٤,٤٤٤	٠,٧٥٨	٣,١٤٨	١,٣٠٤	٧,٧٣٠	٣٤	٤,٢٩٦	٧,٤٩٠	٢,٤٣٢	١,٢٨٣	١١,٢٨٧
	٤,٢٣٤	٠,٨٥٥	٢,٧٩٠	١,٢١١	٨,٧٦٥	٣٥	٣,٦٦٦	١,١٥١	٢,٧٧٧	١,٣٦٠	٤,٤٩٠
	٤,٥٩٢	٠,٥٨٦	٣,١٣٥	١,١٩١	٩,٨٧٤	٣٦	٤,٥١٨	٠,٨٦٧	٢,٦٠٤	١,٤٩٧	٩,٩٥٢
	٤,٣٣٣	٠,٨٥١	٢,٩٢٥	١,٢٢٢	٨,٥٠٢	٣٧	٤,٠٩٨	١,٠٣٢	٢,٢٤٦	١,٢٦٠	١٠,٢٣٢
	٣,٤٦٩	١,١٤١	٢,٩٠١	١,٢١٠	٣,٠٧٢	٣٨	٤,٢٢٢	٠,٧٧٤	٢,١٢٣	١,١٢٢	١٣,٨٥٢
	٣,٦١٧	١,١٠١	٢,٧٠٣	١,٣٥٥	٤,٧٠٨	٣٩	٤,٣٥٨	٠,٨٩٨	٢,٥١٨	١,٢٨٥	١٠,٥٥٤
	٤,٣٥٨	٠,٧٢٩	٣,٠٠٠	١,٢١٤	٨,٦٢٦	٤٠	٤,٥٥٥	٠,٦١٢	٢,٤٠٧	١,١٤٨	١٤,٨٥٢

الخصائص السيكومترية للأداة:

صدق الأداة: ولتحقيق من الصدق تم إيجاد نوعين من الصدق وهما : الصدق الظاهري، وقد تحقق حينما عرض الاختبار على مجموعة من المتخصصين من العلوم التربوية والنفسية. وصدق البناء: وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق عن طريق حساب معاملات التمييز التي تعد مؤشرا آخر على صدق البناء.

الثبات: تم حساب الثبات من خلال طريقة إعادة الاختبار، حيث طبق الاختبار على عينة بلغت(٢٠) طالبا وطالبة، ثم أعيد تطبيق الاختبار ذاته بعد(١٤) يوماً على العينة نفسها. بلغ (٠.٨٥)

الوسائل الإحصائية: من أجل تحقيق أهداف البحث استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية: (القيمة التائية (T– test) لعينة واحدة، ولعينتين مستقلتين، والوزن النسبيّ، ومعادلة اختبار بيرسون)، وقد تم ذلك من خلال استخدام الحقيبة الإحصائية(SPSS).

عرض النتائج ومناقشتها على وفق أهداف البحث الحالي:

الهدف الأول: التعرف بالحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة كركوك.

تحقيقا لهذا الهدف استخرج الباحثان المتوسط الحسابيّ والانحراف المعياريّ والوزن المئويّ لاستجابات أفراد العينة على مقياس الحاجات الإرشادية، وحسب مجالات المقياس، والجدول (٣). يوضح ذلك.

الجدول (٣).

المتوسط والانحراف المعياري والوزن المئوي لاستجابات أفراد العينة على مقياس الحاجات الإرشادية

مقياس الحاجات	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
الدراسية	١٠	٣٠.٢٢٣	٥.٨٧٣	٦٠.٤٤٦	١
النفسية	١٠	٢٦.٠٣٠	٦.٩٢٩	٥٢.٠٦	٢
الاجتماعية	١٠	٢٤.٨٦٦	٤.٦٦٢	٤٩.٧٣٢	٣
الأخلاقية	٧	١٣.٢١٣	٤.٦٦٤	٣٧.٧٥١	٤

يتضح من الجدول أعلاه أنَّ مستوى الحاجات الإرشادية لدى أفراد عينة البحث كان مرتفعاً بالنسبة للحاجات الدراسية، حيث حاز على وزن مئوي (٦٠,٤٤٦)، تليها الحاجات النفسية بوزن مئوي قدره (٥٢,٠٦)، وقد جاءت الحاجات الدراسية في أعلى سلم الحاجات الإرشادية ويعزو الباحثان تلك النتيجة إلى أن طلبة الجامعة ولاسيما الصف الأول، تعد الحياة الجامعية بالنسبة لهم تجربة جديدة مختلفة عن سنوات الدراسة التي قضوها سابقا من حيث الأنظمة والقوانين والتعليمات، بل حتى طرائق التدريس، وأنظمة الامتحانات، وطبيعة المحاضرات، وأسلوب تعامل الأساتذة مع الطلبة، وتلك جميعها ألقت بظلالها على الطلبة، فجاءت الحاجات الدراسية بالمرتبة الأولى قياساً بباقي الحاجات، كما نجد أنهم وصلوا إلى درجة من الوعي بحياتهم، وأنهم اذا ما أرادوا تحقيق مستقبل مشرق فلن يأتي إلا من الاهتمام بالجانب الدراسيّ، لكي تتحقق أهدافهم في الحصول على الشهادة الدراسية التي يسعى كلّ طالب إلى تحقيقها، ومن ثم الدخول في العمل، ومتابعة سيرهم في الحياة، كما أنَّ مجيء الحاجات النفسية، بالمرتبة الثانية هي نتيجة حتمية ومنطقية، حيث أنَّ الشباب يعانون من الاضطرابات النفسية نتيجة طبيعة المرحلة التي يمرون بها ألا وهي مرحلة الشباب، وتزداد بنسبة أكبر لدى الطلبة الساكنين في الأقسام الداخلية، وذلك لجملة أسباب متمثلة

بالابتعاد عن الأهل والفراق الصعب، وعدم رؤية الأهل لمدة طويلة، مّما حدا بالبعض التفكير بنحو جدي بترك الدراسة لولى إرشادهم وتوجيههم من المرشدين التربويين في الكليات والعاملين في وحدة الإرشاد النفسيّ في كليات الجامعة. أما الحاجات الاجتماعية، فقد جاءت بالمرتبة الثالثة، بوزن نسبي قريب من الوسط بلغ (٤٩.٧٣٢)، ويبدو أنَّ قضاء الطلبة لمدة طويلة مع بعض خلال اليوم الدراسي وحتى بعد انتهاء الدوام، فضلاً عن أنَّ تقنيات الاتصال الحديثة أسهمت في زيادة التواصل إلاّ أنَّ قلة الأنشطة الترفيهية التي تسهم في تقوية العلاقات الاجتماعية قد أسهمت في تلك الحاجة. وحيث أنَّ أفراد مجتمع البحث وهم طلبة الجامعة، ونتيجة للتربية البيتية والتزاما بالعادات والتقاليد التي تسود مجتمعنا أدى ذلك إلى مجيء الحاجات الأخلاقية في الترتيب الأخير.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عتونه، ٢٠٠٧) ودراسة (الغماري، والطائي،٢٠٠٨) التي توصلت إلى شعور الطلبة بحدة الحاجات الإرشادية لدى أفراد العينة.

الهدف الثاني:التعرف بالحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة كركوك على وفق متغير السكن، (البيت– القسم الداخليّ).

تحقيقاً لهذا الهدف استخرج الباحثان المتوسط الحسابيّ، والانحراف المعياريّ، والوزن النسبيّ، لاستجابات أفراد العينة على مقياس الحاجات الإرشادية، والجدول (٤). يوضح ذلك.

الجدول (٤).

المتوسط والانحراف المعياريّ، والوزن المئوي لاستجابات أفراد العينة الساكنين في البيت والقسم الداخليّ على مقياس الحاجات الإرشادية

مقياس الحاجات	العينة	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
الدراسية	الساكنين في البيت	١٠	٢٩,٨٤٦	٦,٣٦٣	٥٩,٦٩٢	١
	الساكنين في القسم الداخلي	١٠	٣٠,٣٨٠	٥,٣٤٧	٦٠,٧٦	١
النفسية	الساكنين في البيت	١٠	٢٥,٣٠٦	٦,٧٢١	٥٠,٦١٢	٢
	الساكنين في القسم الداخلي	١٠	٢٦,٧٥٣	٧,٠٧٩	٥٣,٥٠٦	٢
الاجتماعية	الساكنين في البيت	١٠	٢٤,٠٣٣	٤,١٣٤	٤٨,٠٦٦	٣
	الساكنين في القسم الداخلي	١٠	٢٥,٧٠٠	٥,٠١٢	٥١,٤	٣
الأخلاقية	الساكنين في البيت	٧	١٣,٠٤٦	٤,١٧٩	٣٧,٢٧٤	٤
	الساكنين في القسم الداخلي	٧	١٣,٣٨٠	٥,١١١	٣٨,٢٢٨	٤

يتضح من الجدول أعلاه أنَّ مستوى الحاجات الإرشادية لدى أفراد عينة البحث من الطلبة الساكنين في البيت والساكنين في الأقسام الداخلية متقاربة جدا، ويعزو الباحثان النتيجة هذه إلى أنَّ الطلبة ينتمون الى الجامعة نفسها، ومن ثم فهم يخضعون إلى السياسات والأنظمة عينها، فضلاً عن أنهم يتشابهون في الظروف التي يمرون بها التربوية والاجتماعية والاقتصادية منها كما أنهم يعيشون التحدي نفسه في مواجهة المصير بانتظار التخرج، والحصول على وظيفة في المستقبل القريب ، وإذا قارن المتوسطات بين الطلبة الساكنين في البيت والأقسام الداخلية نجد أنَّ الفارق قليل

جدا، وقد يعود السبب في ذلك إلى ان أحساس طلبة الأقسام بالغربة نتيجة البعد عن الأهل، بل إنَّ البعض لم يتمكن من رؤية أهله لمدة ليست بالقصيرة انعكس ذلك على حاجاتهم الإرشادية ولا سيما الحاجات الدراسية والنفسية منها .

الهدف الثالث: التعرف بالطموح لدى طلبة جامعة كركوك.

أظهرت النتائج أنَّ الوسط الحسابيّ لدرجات عينة البحث على مقياس الطموح (١٢٧.٤١٣)، وانحراف معياريّ (١٩.٠٩٨)، في حين كان الوسط الفرضي (١٠٨)، وبعد استخدام الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة، ظهر بان القيمة التائية المحسوبة (١٧.٦٠٦) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٨٠)، وهي ذات دلالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥)، ممّا يشير إلى أنَّ طلبة جامعة كركوك لديهم طموح جيد، إذ يزيد متوسط درجاتهم على الوسط الفرضي، الجدول (٥).

الجدول (٥)

يوضح الوسط الحسابيّ والوسط الفرضيّ والقيمة التائية المحسوبة للطلبة الساكنين في البيت والقسم الداخليّ على مقياس الطموح الأكاديميّ

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الوسط الفرضيّ	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الصف الأول	٣٠٠	١٢٧,٤١٣	١٩,٠٩٨	١٠٨	١٧,٦٠٦	١,٩٨٠	دالة

يتضح من الجدول أعلاه أنَّ أفراد العينة يتمتعون بمستوى طموح جيد من مقارنة الوسط الحسابيّ بالمتوسط الفرضيّ، وهذا شيء واقعيّ إذ إنَّ الطالب الذي وصل إلى تلك المرحلة يجب أنَّ يكون لديه طموح في إكمال دراسته، كلٌّ ضمن اختصاصه، وتحقيق هدفه الذي وضعه إمامه منذ سنوات، وهذا يتطلب صبراً، ومثابرةً وجديةً في العمل، وتنافساً مع الآخرين. كما أنَّ هذه النتيجة تكاد تكون منطقية بالنسبة إلى هذه الفئة العمرية فئة الشباب الذين يمتلكون قدرات عقلية تساعدهم على تحقيق أهدافهم وطموحاتهم، كما يتميزون بالحيوية والنشاط والرغبة بتحدي الصعوبات التي تواجههم أين كانت، والنظر نحو المستقبل.

واختلفت نتائج البحث الحاليّ مع دراسة (مظلوم، ٢٠١٠)، التي أظهرت نتائجها أنَّ مستوى الطموح الأكاديميّ كان منخفضاً لدى طلبة الجامعة.

الهدف الرابع: التعرف بالطموح لدى طلبة جامعة كركوك على وفق متغير السكن، (البيت– القسم الداخلي).

أظهرت النتائج بأنَّ الوسط الحسابيّ لدى الطلبة الساكنين في البيت على مقياس الطموح (١٢٥.٩٦٠) وانحراف معياريّ (٢٢.٠٦٢)، في حين كان الوسط الحسابيّ لدى الطلبة الساكنين في الأقسام الداخلية (١٢٨.٨٦٦) والانحراف المعياريّ (١٥.٥٢٣).

وبعد استخدام الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين ظهر بأنَّ القيمة التائية المحسوبة (١.٣٢٠) أصغر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٨٠) وهي غير ذات دلالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥)، ممّا يشير إلى أن أفراد عينة البحث من الطلبة الساكنين في البيت والساكنين في الأقسام الداخلية لا يختلفون عن الطلبة الساكنين في الأقسام الداخلية في مستوى الطموح الأكاديمي، الجدول (٦).

الجدول (٦)

يوضح الفرق بين متوسط درجات الطلبة الساكنين في البيت والساكنين في القسم الداخلي على مقياس الطموح

يتضح من الجدول أعلاه أنَّ أفراد العينة لا توجد بينهم فروق ذات دلالة إحصائيا في مستوى الطموح لديهم، إلّا أنَّ أفراد العينة الساكنين في الأقسام الداخلية كانوا أكثر طموحا من أقرانهم الساكنين في البيت. من مقارنة متوسط درجاتهم على مقياس الطموح. وهذا يعود إلى ما يفكرون به الطلبة الساكنون في الأقسام الداخلية، بسبب بعدهم عن أهلهم، فإنهَّم يحاولون أن يقدموا نجاحهم هدية لذويهم، مقابل ما يتحملونه من صبر وفراق ومصاريف مالية والنجاح في المدة المقررة، فضلاً عن ما يعانونه من مشكلات في السكن والأكل والعوز والفراق والابتعاد عن الأهل والأقارب، جعل طموحهم يكون أكثر من الساكنين في البيت، وبحكم

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
البيت	١٥٠	١٢٥,٩٦٠	٢٢,٠٦٢	١,٣٢٠	١,٩٨٠	غير دلالة
الداخلي	١٥٠	١٢٨,٨٦٦	١٥,٥٢٣			

الاحتكاك بالكثير من زملائهم من مختلف الاختصاصات، مما يتولد منافسة بينهم والاستعانة بهم في فهم بعض المواد الدراسية، واكتسابهم بعض الصفات التي تجعلهم أكثر طموحاً.

أولاً/ الاستنتاجات:

من خلال معطيات الدراسة الحالية استنتج الباحثان الآتي:

١- إنَّ طلبة جامعة كركوك بنحو عام لديهم حاجات في المجال الدراسي أكثر من حاجاتهم في المجالات الأخرى، ثم يأتي من بعده المجال النفسيّ.

٢- إنَّ طلبة جامعة كركوك من الساكنين في الأقسام الداخلية أكثر حاجة في المجالين الدراسيّ والنفسيّ من الطلبة الساكنين في البيت.

٣- إنَّ طلبة جامعة كركوك بنحو عام لديهم مستوى طموح أكاديميّ جيد.

٤- إنَّ طلبة جامعة كركوك الساكنين في الأقسام الداخلية أكثر طموحاً من الطلبة الساكنين في البيت.

ثانياً/ التوصيات: في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحثان بالآتي:

١- تفعيل دور وحدة الإرشاد التربويّ والنفسيّ في كلِّ كلية من كليات الجامعة.

٢- القيام بتنظيم دورات إرشادية للأساتذة تسهم في زيادة تعرفهم بأهم الحاجات لطلبة الجامعة، ممّا يسهم في تدليل تلك الحاجات الإرشادية.

٣- إنشاء صندوق في كلِّ كلية لجمع التبرعات، وذلك لمساعدة الطلبة الميسورين والمحتاجين.

٤- حثُّ الطلبة على مراجعة مرشدي الصفوف والوحدة الإرشادية في الكليات كافة، لتوجيه وإرشاد طلبتنا، وتجاوز محنتهم، ورفع المستوى العلمي لديهم.

ثالثاً/ المقترحات:

يقترح الباحثان في ضوء النتائج والتوصيات الآتي:

١- إجراء دراسة عن علاقة الحاجات الإرشادية بمتغيرات أخرى، كـ(الطموح، والذكاء العام، والمعاملة الولادية، والتحصيل الدراسي..)، وغيرها.

٢- إجراء دراسة تجريبية لإشباع الحاجات الإرشادية التي يعاني منها طلبة الجامعة.

٣- إجراء دراسة تجريبية لرفع مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

٤- إجراء دراسة عن علاقة الطموح بمتغيرات أخرى، كـ(الدافعية، والجودة النفسية، وتحقيق الذات، والذكاء الوجداني..) وغيرها.

المصادر:

١- إبراهيم، علي إبراهيم (١٩٩٤): العلاقة بين الطموح الأكاديمي وأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي دراسة امبريقية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة قطر، **مجلة حولية كلية التربية**، جامعة قطر، ع١٠، ص٥٧٠-٥٩١.

٢- أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٠): **علم نفس التربوي**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٣- أبو حسونة، نشأت محمود، وعبليوني، سمير فؤاد (٢٠١١): مشكلات طلبة جامعة اربد الأهلية وحاجاتهم الإرشادية دراسة مسحية، **مجلة جامعة مؤته للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية الاجتماعية**، مجلد ٢٦، ع٣، ص٣١٩-٢٦٨.

٤- أبو عطية، سهام درويش (١٩٨٨): **مبادئ الإرشاد النفسي**، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.

٥- أبو ناهية، صلاح الدين محمد(١٩٨٩): الاتجاهات الوالدية في التنشئة وعلاقتهما بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الأبناء في الأسرة الفلسطينية بقطاع غزة، **دراسات تربوية**، مجلد١، ج ١٩، ص٥٦-٧٣.

٦- احمد، سهير كامل (٢٠٠٠): **التوجيه والإرشاد النفسي**، مركز الإسكندرية للكتاب.

٧- البادري، سعود بن مبارك (٢٠١١): **تطبيقات علم النفس مهنة وتربية**، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.

٨- جمل الليل، محمد جعفر(٢٠٠٢): **المساعدة الإرشادية النفسية**، ط٢، الدار السعودية، جدة.

٩- الخطيب، رجاء(١٩٩٠): الطموح المهني والطموح الأكاديمي لطلبة جامعة الازهر والجامعات الأخرى دراسة مقارنة، **مجلة علم النفس**، السنة الرابعة، ع١٦، القاهرة، مصر.

١٠- الذواد، الجوهرة عبد الله (٢٠٠٢): وجهة الضبط وعلاقتها بمستوى الطموح لدى بعض طالبات الجامعة السعوديات والمصريات دراسة عبر ثقافية، **مجلد دراسات عربية في علم النفس**، مج١، ع٣ص١١٩-١٥٦.

١١- رزق، أمينة (٢٠٠٨): مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية دراسة ميدانية على عينة من طلبة محافظة دمشق، **مجلة جامعة دمشق**، مجلد٢٤، ع٢، ص١٣-٣٥.

١٢- الزبيدي، عبد الله سعيد محمد (٢٠٠٨): **أسس التوجيه والإرشاد من منظور التربية الإسلامية (دراسة تأصيلية)** رسالة ماجستير، (غير منشورة) جامعة ام القرى، كلية التربية.

١٣- الزيود، إسماعيل (٢٠١٣): مدى تكيف الطلبة الوافدين الدارسين في الجامعات الأردنية حيال الظروف المعيشية والدراسية، **المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية**، مجلد٦، ع٣، ص.

١٤- سرحان، نطمية (١٩٩٣): العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين، **مجلة علم النفس**، السنة السابعة، ع٢٨.

١٥- شكور، جليل الوديع(١٩٨٩): **أبحاث في علم النفس الاجتماعي وديناميةالجماعة**، ط١، دار الشمال للطباعة والتوزيع، طرابلس، لبنان.

١٦- عبد الرحمن، محمد السيد(١٩٩٨): **دراسات في الصحة النفسية**، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

١٧- عبد الفتاح، كاميليا (١٩٩٠): **دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية**، ط٣، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

١٨- عبدالله، محمد قاسم (٢٠٠٠): **الشخصية واستراتيجياتها ونظرياتها وتطبيقاتها الإكلينيكية والتربوية والشخصية والعلاج النفسي**، ط١، دار المكتبي للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.

١٩- العبيدي، سهيلة (١٩٨٧): **حاجة المدارس المهنية للإرشاد التربوي من وجهة نظر طلبتها والعاملين والإداريين**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، بغداد.

٢٠- عتونة، صالح (٢٠٠٧): **الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي في ضوء معايير الجودة التعليمية الشاملة**، رسالة ماجستير، (غير منشورة) الجزائر، جامعة العقيد الحاج لخضر-باتنة.

٢١- العيسوي، عبد الرحمن (١٩٩٩): **الإرشاد النفسي**، دار المعرفة،الإسكندرية.

٢٢- الغريب، رمزية (١٩٩٠): **التعلم دراسة نفسية تفسيرية**- توجيهية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

٢٣- الغماري، صالح والطائي، إيمان (٢٠٠٨): **الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة عمر المختار في ضوء بعض المتغيرات**، جامعة عمر المختار، كلية الآداب، ص١-٢٠.

٢٤- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٥): **تعديل السلوك في التدريس**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

٢٥- فرجاني، نادر(١٩٩٨): **رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي**، المنظمة العربية للتربية الثقافة والعلوم، القاهرة.

٢٦- القطناني، علاء سمير موسى (٢٠١١): **الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات**، رسالة ماجستير، (غير منشورة) جامعة الأزهر بغزة، كلية التربية.

٢٧- المصري، نيفين عبد الرحمن (٢٠١١): **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة**، رسالة ماجستير، (غير منشورة) جامعة الأزهر بغزة، كلية التربية.

٢٨- مظلوم، علي حسين (٢٠١٠): مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة، **مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية**، مجلد١٨، عدد١.

٢٩- هناء، صالحي (٢٠١٣): **علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة**، رسالة ماجستير، (غير منشورة) جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

30- Brice. P (2004) Locus of control self concept and level aspiration, **Journal of personality Assessment** V,69 N6 P 627-631.

31- Guneri O.Y. Aydin, G & Skovholt, (2003):Counseling need of students and evaluation of counseling services at a large urban university in Turkey, **International Journal for Advancement of Counseling**, 25(1)53-63.

Counseling Needs and Academic Ambition of University Students to those who are Living in the Dormitory and those who are not

Asst. Prof. Dr. Hadi Saleh Ramadan

Lecturer Dr. Genan Kahtan Sarhan

Kirkuk of University / College of Education for Human Sciences

Abstract:

The study aims at knowing the level of the counseling needs and the academic ambition in general according to the living variable (house, dormitory) of Kirkuk University students.

To achieve the aims, two criteria are prepared. The first one is for the counseling needs while the other is for the level of ambition adopted by the two researchers. After taking the output of honesty, stability, and the distinct ability of the criterion, it is applied on the sample of the main study which is chosen in a random formula from Kirkuk University colleges, the scientific and humanity ones. Its number is 300 male and female students who are classified on (8) colleges, four of them are for each scholastic specialization (scientific and humanity). After using the statistic means (the relative weight, the T value of one sample and for two independent samples, and Person's correlation coefficient), the study reaches the following important conclusions:

1- In general, Kirkuk University students have needs in the study field more than their needs in other fields according to their responses on the counseling needs criterion, then the psychological dimension.
2- Kirkuk University students who are living in the dormitory are in need to things more than those who are living at home in the study and psychological dimensions.
3- In general, Kirkuk University students have a good academic ambition level.
4- Kirkuk University students who are living in the dormitory are more ambitious than those who are living at home.
According to the conclusions above, the researchers recommend a number of recommendations and do some future studies.